

القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نصر من الله وفتح قريب)
جيش رجال الطريقة النقشبندية
النقشبندية
مجلة شهرية إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الخامس عشر) ربيع الأول ١٤٣٠ هـ . آذار ٢٠٠٩ م
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
قال رسول الله ﷺ ﴿ والذي نفسي بيده ما أنزل الله وحيا قط على نبي بينه وبينه إلا بالعربية ثم يكون هو بعد يبلغه قومه بلسانه ﴾
رواه الطبراني
مشروعية الإحتفال بالمولد النبوي الشريف
غزوة بدر الكبرى .. وعلاقة القائد بجنده
المصالحة الوطنية في الميزان
الإعجاز العلمي في القران الكريم
(معجزة إنشقاق القمر)
مع العدد ملحق بيعة العشائر العراقية الاصيلة الوجبة السادسة عشر
يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . alnakshabandiamagazine@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾

السيد القائد المؤمن المجاهد القائد الأعلى للجهاد والتحرير

والقائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن المعتز بالله عزة ابراهيم الدوري (حفظكم الله ورعاكم)

ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء

الحمد لله الذي أنار الوجود بطلعة خير البرية سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - قمر الهداية وكوكب العناية الربانية – من تولاه مولاه بالحفظ والرعاية الأزلية وأعلى مقامه فوق كل مقام

في ذكرى ميلاد سيد الأنام ومصباح الظلام سيدنا محمد ﷺ صاحب التاج والمعراج من سجد له الشجر وسبح بيده الحجر وحن إليه الجذع والصخر وهام في حبه كل مؤمن من البشر يسر قيادة جيشكم جيش رجال الطريقة النقشبندية أن يتقدم لمقام سيادتكم بأزكى التهاني وأطيب التبريكات ومن خلالكم لجميع الشرفاء من أبناء الشعب العراقي الأبي وامتنا العربية والإسلامية – وننتهز هذه المناسبة الكريمة لنجدد لقيادتنا عهد الولاء والوفاء والطاعة وان نكون سيوف مشرعة بيد قائدنا حتى تحرير أخر شبر من أرضنا من كل أشكال الاحتلال تحريرا شاملا وكاملا وعميقا سائلين الله عز وجل أن يعيد علينا هذه المناسبة العطرة بالعز والنصر المؤزر تحت راية قيادتكم الحكيمة...

وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم

قيادة

جيش رجال الطريقة النقشبندية

١١ ربيع الاول ١٤٣٠هـ





فلنكن مثلهم

رئيس
هيئة التحرير

إن من فطرة الإنسان أن يفرح بالنعمة التي حلت عليه سواء كان مؤمنا أو غير ذلك ، ويكون كبر فرحه بكبر تلك النعمة التي حصل عليها ويكون سروره دائم بدوام تلك النعمة ، ولا ينفك يذكر اليوم التي حصلت فيه ، لأنها كانت سببا لسعادته في هذه الدنيا ، كيف إذا كانت النعمة هي سبب لسعادة الدارين وسبب للخلاص من عذاب اليم .

إن مولد المصطفى ﷺ نعمة ما بعدها نعمة، لذا فالمسلمون فرحين بإسلامهم مادامت حياتهم، ويتذكرون في كل سنة ذلك اليوم العظيم يوم ولادة تلك النعمة العظيمة ، تلك الرحمة المهداة من رب الأرباب، كيف لا ؟ ! وهو اليوم الذي ظهر فيه سر الوجود، وارتفع فيه علم الشهود ،وانقشع فيه ظلام الكفر والجحود.

ومما لا نزاع فيه أن النبي ﷺ أرسله الله رحمة للعالمين، كما قال تعالى ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ ، ورسالته ﷺ هي أعظم نعمة على الخلق، فلذلك على المسلم أن لا يفرط بتلك النعمة التي خصه الله بها، فيترك سنة حبيبه ويتبع سنن المبطلين ، ويدخل تحت قوله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَةَ اللّهِ كُفْراً وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾.

فالأمة الإسلامية اليوم جريحة ، وتنادي أبناءها ليسعفوها ... ألا من مجيب ؟! كيف الخلاص ونحن منهمكون في ملذاتنا ، أنفرح بمولده الشريف ﷺ ونترك دينه! إن هذا لهو التناقض الصريح ،وهل تكفي المحبة دون اتباع ! إن المحب لمن يحب مطيع ، فدليل محبته إتباعه وما أمرنا إلا باتباع شرعه فلننفض عنا غبار السبات ، وننهض لنصرة نبينا ﷺ ونقتفي اثر الأولين، الذين جاهدوا في لله حق جهاده ورفعوا راية الدين في أقصى مشارق الأرض ومغاربها، فلنوحد صفوفنا ، ونجعل القران دستورنا ، ونترك أهواءنا ، ونتبع رسولنا الذي هو سبب خلاصنا،ورفعتنا،ونهوضنا، وقوتنا، وسعادتنا في الدراين .

إن الأعداء دنسوا البلاد ، وهتكوا الأعراض،وأراقوا دماء المسلمين الأبرياء ،أنرميهم بالكلمات، أو نحرقهم بنار الآهات ؟! لماذا هذه الأناة ! إلى متى نبقى خلف الشعارات، أو ليس السيف اصدق أنباء من الكتب وفي حده الحد بين الجد واللعب ! كفى بنا لعبا، ولنشرع جد سيوفنا من أغمادها، فقد طال انتظارها، فلنكن مثل اولئك الأبطال، الذين مزقوا ستار الخوف، وخرجوا إلى ساحة الجد،وشرعوا سيوف الحق بوجه الكفار وقالوا : ها نحن أبناء اولئك الأبطال الميامين ،خالد وسعد وصلاح الدين،اعني رجال النقشبنديين، الذي أذاقوا الويل للكفار ، فصاروا يتحينون الفرص للفرار ،ومذعورين حين يدخلون الدار، لعل فيها نقشبندي مغوار، لأنهم عرفوا حقا أن اؤلئك الرجال لايخافون إلا الستار.

فلتهنئي يا امة الإسلام بالأجداد في هذه الأيام، سيعيدون مجدك والفخار، ويعزون دينك بانتصار ،ويضعون وسام العار، على جبين الكفار، أن لاعودة لغريب الدار .



مشروعية الإحتفال بالمولد النبوي الشريف

المجاهد
الدكتور مهند العسافي

الحمد لله الملك المنان الذي أرسل سيدنا المصطفى بالآيات الباهرات والدلائل القاطعات والبراهين الساطعات وأصلي وأسلم على صاحب المعجزات سيدنا محمد بن عبد الله المنعوت بـ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد :

فمن المعلوم أن الاحتفال بمولد النبي الكريم ﷺ هو أمر مشروع ولم ينكر عليه أحد من علماء الأمة المعول عليهم إلى زماننا هذا وأن سادتنا النقشبندية وعموم أهل التصوف حريصون على الاحتفال بمولده ﷺ في كل سنة ، فهؤلاء الأبطال من جيش رجال الطريقة النقشبندية لم يتركوا الاحتفال بمولده ﷺ حتى في هذه الظروف الحالكة بسبب الغزو اللعين لبلدنا ولكنهم احتفلوا بطريقة تناسب ظرفهم وتقر عين الحبيب ﷺ وتفرح الأحبة فهم يحتفلون بالمولد الشريف بالقيام بمختلف العمليات الجهادية ضد الكفرة الذين دنسوا بلدنا وأرادوا النيل من كرامتنا ولكن هيهات فقد قال الله تعالى ﴿وكان حقا علينا نصر المؤمنين﴾ ، ولكن نجد هناك أقاويل من بعض الجهلة المشككين في دين الله بأن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف غير مشروع وأنه من البدع المنكرة فارتأينا أن نبين مشروعية الاحتفال بالمولد العظيم ليستنير به المسلمون الذي تأثروا بأقوال المبطلين والتبس عليهم الأمر المبين.

أقول وبالله التوفيق:

إن الذين يزعمون أن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف بدعة وإن كل بدعة ضلالة ثم يستنتجون من هذا أن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف ضلالة وأن الضلالة في النار ليس لهم دليل علمي غير التعلق بظواهر الكلام وما تمليه عليهم الأفهام السقام سنسرد هنا إن شاء الله ما فيه كفاية لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ، فقبل أن نذكر آراء العلماء في مشروعية المولد النبوي الشريف يجب علينا أولاً أن نعرف ما هي البدعة وما الجائز منها وما هو غير الجائز وما هو تفسير حديث النبي ﷺ (إياكم ومحدثات الأمور ....) .

- البدعة في اللغة:هي كل شيء أحدث على غير مثال
- شرعا: قال الإمام النووي رحمه الله في (تهذيب الأسماء واللغات) هي إحداث ما لم يكن في عهد رسول الله ﷺ

هذا وقد قسم العلماء البدعة إلى قسمين اثنين :

قال الإمام الشافعي رحمه الله : البدعة بدعتان: بدعة محمودة وبدعة مذمومة فما وافق السنة فهو محمود وما خالف السنة فهو مذموم .

وقال الحافظ ابن الأثير في (النهاية) البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله ﷺ فهو من حيز الذم والإنكار وما كان واقعا تحت عموم مما ندب الله إليه وحض عليه الله ورسوله ﷺ فهو في حيز المدح .

قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام رحمه الله في آخر كتاب القواعد البدعة إما واجبة كتعلم النحو لفهم كلام الله ورسوله وكتدوين أصول الفقه والكلام في الجرح والتعديل وإما محرمة كمذهب الجبرية والقدرية والمرجئة والمجسمة والرد على هؤلاء من البدع الواجبة لأن حفظ الشريعة من هذه البدع فرض كفاية وإما مندوبة كإحداث الربط والمدارس وكل إحسان لم يعهد في الصدر الأوّل وكالتراويح أي بالجماعة العامة والكلام في دقائق الصوفية وإما مكروهة كزخرفة المساجد وتزويق المصاحف يعني عند الشافعية وأما عند الحنفية فمباح وإما بدعة مباحة كالمصافحة عقيب صلاة الصبح والعصر أي عند الشافعية أيضاً وإلا فعند الحنفية مكروه وكذا التوسع في لذائذ المآكل والمشارب والمساكن وتوسيع الأكمام وقد اختلف في كراهة بعض ذلك .

هذا كلام العلماء في مفهوم البدعة فيا ترى الاحتفال بالمولد النبوي الشريف من أي نوع من هذه الأنواع ، سنذكر بعض ما قاله الفقهاء المشهود لهم بالعلم والفضل والصلاح بهذا الخصوص :

١- قال ابن حجر الهيثمي رحمه الله : والحاصل أن البدعة الحسنة متفق على ندبها وعمل المولد واجتماع الناس له كذلك أي بدعة حسنة .

٢- وقال الإمام أبو شامة شيخ الإمام النووي رحمه الله : ومن أحسن ما ابتدع في زماننا ما يفعل كل عام في اليوم الموافق ليوم مولده ﷺ من الصدقات والمعروف وإظهار الزينة والسرور فإن ذلك مع ما فيه من الإحسان للفقراء مشعر بمحبته ﷺ وتعظيمه في قلب فاعل ذلك وشكرا لله على ما من به من إيجاد رسوله ﷺ الذي أرسله رحمة للعالمين .

٣- وقال السيوطي رحمه الله في كتابه الحاوي للفتاوي: هو من البدع الحسنة التي يثاب عليها صاحبها لما فيه من تعظيم قدر النبي ﷺ وإظهار الفرح والاستبشار بمولده الشريف و يستحب لنا إظهار الشكر بمولده ﷺ والاجتماع وإطعام الطعام ونحو ذلك من وجوه القربات وإظهار المسرات.

٤- وقال الحافظ العراقي رحمه الله : إن اتخاذ الوليمة وإطعام الطعام مستحب في كل وقت فكيف إذا انضم إلى ذلك الفرح والسرور بظهور نور النبي ﷺ في هذا الشهر الشريف ولا يلزم من كونه بدعة كونه مكروها فكم من بدعة مستحبة بل قد تكون واجبة .



٥- وقال الشيخ ابن حجر العسقلاني رحمه الله : أصل عمل المولد بدعة لم تنقل عن أحد من السلف الصالح من القرون الثلاثة ولكنها مع ذلك قد اشتملت على محاسن وضدها فمن تحرى في عملها المحاسن وجنب ضدها كان بدعة حسنة وإلا فلا وقد ظهر لي تخريجها على أصل ثابت في الصحيحين من أن النبي ﷺ قدم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هو يوم أغرق الله فيه فرعون ونجى موسى فنحن نصومه شكرا لله تعالى فيستفاد منه الشكر لله على ما من به في يوم معين من إسداء نعمة أو دفع نقمة ويعاد ذلك في نظير ذلك اليوم من كل سنة والشكر لله يحصل بأنواع العبادة كالسجود والصيام والصدقة والتلاوة وأي نعمة أعظم من النعمة ببروز هذا النبي نبي الرحمة في ذلك اليوم وعلى هذا فينبغي أن يقتصر فيه على ما يفهم الشكر لله تعالى من التلاوة والإطعام وإنشاد شيء من المدائح النبوية المحركة للقلوب إلى فعل الخير والعمل للآخرة وأما ما يتبع ذلك من السماع واللهو وغير ذلك فينبغي أن يقال: ما كان من ذلك مباحا بحيث يقتضي السرور بذلك اليوم لا بأس بإلحاقه به وما كان حراما أو مكروها فيمنع وكذا ما كان خلاف الأولى .

وأما حديث : (كل بدعة ضلالة) الذي يستند عليه من ينكرون مولد النبي العظيم ﷺ فليس كما يفهمونه وإنما هو من قبيل العام المخصوص .

فقد قال الإمام النووي رحمه الله : هذا عام مخصوص والمراد به المحدثات التي ليس في الشريعة ما يشهد لها بالصحة فهي المراد بالبدع .

وفي كتاب فتح الباري للإمام ابن حجر العسقلاني الشافعي ما نصه (وجاء عن الشافعي أيضا ما أخرجه البيهقي في مناقبه قال المحدثات ضربان ما أحدث يخالف كتابا أو سنة أو أثرا أو إجماعا فهذه بدعة الضلال وما أحدث من الخير لا يخالف شيئا من ذلك فهذه محدثة غير مذمومة) انتهى .

وقال الحافظ ابن رجب في شرحه للحديث: المراد بالبدعة ما أحدث مما لا أصل له في الشريعة يدل عليه وأما ما كان له أصل من الشرع يدل عليه فليس ببدعة شرعا وإن كان بدعة لغة .

وقال الحافظ ابن حجر: المراد بقوله (كل بدعة ضلالة) ما أحدث ولا دليل له من الشرع بطريق خاص ولا عام، فليس هذا الحديث إذاً كلية تقتضي شمول الضلالة لكل محدث بل هو من قبيل العام المخصوص أو العام الذي أريد به الخصوص .

وأمثلة العام المخصوص كثيرة في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ . من ذلك قول الله عز وجل في سورة الأنبياء: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ واسم الموصول أي كلمة(ما) هي للعموم أي (إنكم وكل ما تعبدون) ولكن مما لا شك فيه أن عيسى (عليه السلام) وأمه (السيدة مريم) والملائكة عُبدوا من دون الله لكنهم غير مقصودين في الآية فتبين أنه من العام الذي أريد به الخصوص ، ومنه قوله تعالى في سورة الأنعام ﴿فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ وأبواب الرحمة لم تفتح عليهم ، ومنه قوله تعالى في سورة آل عمران ﴿وشاورهم في الأمر﴾ .

فمن المعلوم أنه لا يشاورهم في التشريع والأحكام ، قال ابن عباس رضي الله عنه : (وشاورهم في الأمر) أي في بعض الأمر .

والاحتفال بمولد المصطفى ﷺ هو إحياء لذكراه ﷺ وهذا مشروع عندنا في الإسلام فهناك الكثير من العبادات التي أوجبها لله علينا أو سنها الرسول ﷺ لنا ما هي إلا إحياء لذكرى معينة ومن الأمثلة على ذلك أعمال الحج ما هي إحياء لذكريات مشهورة ومواقف محمودة فالسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار والذبح بمنى كلها حوادث ماضية سابقة يحيي المسلمون ذكراها بتجديد صورتها في الواقع ، ولما سئل النبي ﷺ عن صوم يوم الاثنين قال ذلك يوم ولدت فيه ويفهم من هذا أن يوم مولده ﷺ يوم مشهود له أهميته لذلك النبي ﷺ صام فيه، ولهذا لا نجد أحداً من العلماء الأجلاء من أنكر الاحتفال بمولد النبي ﷺ منذ أن ظهر الاحتفال بالمولد الشريف إلى يومنا هذا علما أن أول من عمل المولد هو الملك المظفر صاحب إربل وكان ذلك في القرن السادس للهجرة ولم ينكر عليه أحد من أئمة ذلك العصر ولا العصر الذي بعده ولا الذي بعده إلى يومنا هذا.

أما لماذا لم يفعله السلف من الرعيل الأول ومن بعدهم إلى زمن الملك المظفر فهذا ليس دليلاً على عدم مشروعيته فالسلف من الصحابة والتابعين لم يؤلفوا الكتب في التفسير والحديث واللغة والأصول والفقه وما الى ذلك من المؤلفات التي لاحصر لها ، فهل هذا يعني أن تأليف هذه الكتب هو باطل وأنها بدعة صاحبها في النار ؟ نعوذ بالله من هذا الاعتقاد الجاهل .

وترك الفعل وحده إن لم يصحبه محظور لا يكون حجة في التحريم بل غايته أنه يفيد أن ترك هذا الفعل مشروع فكثير من الأمور تركها النبي ﷺ وفعلها بعده الصحابة رضي الله عنهم وكل ما ذكرناه سابقا من الوجوه في مشروعية المولد إنما هو في المولد الذي خلا من المنكرات المذمومة التي يجب الإنكار عليها أما إذا اشتمل المولد على شيء مما يجب الإنكار عليه كاختلاط الرجال بالنساء وارتكاب المحرمات فهذا لا شك في تحريمه ومنعه لما اشتمل عليه من المحرمات لكن تحريمه حينئذ يكون عارضيا لا ذاتيا كما لا يخفى على من تأمل ذلك .

وصلى الله على صاحب الذكرى وعلى آله وصحبه وسلم



ذكرى مولد الهدى ﷺ

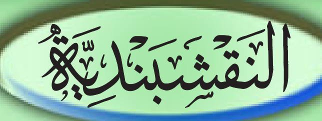
المجاهد
الدكتور زيد العبيدي

في هذه الأيام المباركة تتعرض الأمة المحمدية إلى نفحة من نفحات الحق التي يجب أن نتعرض لها ألا وهي يوم مولده الكريم ﷺ ، تلك الليلة التي تغيرت بها وجه الدنيا وازينت الأرض كأنها عروس قد زفت إلى حبيبها ، وازينت الدنيا إجلالا بمولده،شبيهة بعروس قد هزها الطرب،في هذه الليلة انتكست هامات الأصنام وانشق إيوان كسرى وانطفأت نار المجوس التي لم تنطفئ منذ ألف عام،وغاضت بحيرة ساوه :

يوم تفرس فيه الفرس أنهم
قد أنذروا بحلول الحادث العمم
وساء ساوة أن غاضت بحيرتها
ورد واردها بالغيظ حين ظمي

وأخذت السماء ترمي بالشهب على الشياطين أعوان الكهنة والسحرة ، فهذا الكون كله كان في حالة نفير عام استبشارا بمولد النبي العظيم ﷺ ،تقول السيدة آمنة بنت وهب أم النبي الحبيب ﷺ ((رأيت يوم ولدت محمدا ﷺ كأن نورا خرج من بطني اضاءت له قصور بصرى والشام)) ، وعن عرباض بن سارية رضي الله عنه صاحب رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إني عبد الله وخاتم النبيين وأبي منجدل في طينته وسأخبركم عن ذلك أنا دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي آمنة التي رأت وكذلك أمهات النبيين يرين وأن أم رسول الله ﷺ رأت حين وضعته له نورا أضاءت لها قصور الشام ثم تلا يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا))«المستدرك على الصحيحين»، هذاغيض من فيض وكل ذلك كان إرهاصا لبعثة النبي محمد ﷺ ،والإرهاص هو الأمر الخارق الذي يسبق بعثة النبي بزمان يستدل به الناس على ان امرا عظيما سيحصل ويكون هذا الأمر العظيم مرتبطا بشخصية ذلك النبي المرسل ،ولد النبي ﷺ مختونا مدهونا أكحل العينين نظيفا ،واخذ يشب لا كما يشب الأطفال ،تقول السيدة حليمة رضي الله عنها مرضعة رسول الله ﷺ (وكان يشب في الشهر كما يشب اقرانه في السنة) وكان يرى الخير حيثما توجه النبي الكريم ﷺ ،وشق له صدره الشريف وهو صغير ودحي قلبه من الأنوار والأسرار الإلهية ما لا يدركه إلا هو ﷺ واخرج من قلبه حظ الشيطان من رحمة قلبه الذي وسع رحمته جميع مخلوقات ربه سبحانه وتعالى ،ما عرف عنه شئ من الأخلاق التي تنفر الناس عنه منذ صغره حتى بعثه الله تعالى بل كان يعرف بأبهى صفتين كان يفتخر الناس بهما ألا وهما الصدق والأمانة واقرأ معي كيف تسرد لنا السيدة العظيمة والزوجة الوفية الكريمة وأم المؤمنين سيدتنا خديجة بنت خويلد رضي الله عنها بعض أخلاق المصطفي ﷺ :

(عن عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها أنها قالت أَوَّلُ ما بُدِئَ بِهِ رسول اللَّهِ ﷺ من الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ في النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إلا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ثُمَّ حُبِّبَ إليه الْخَلَاءُ وكان يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فيه وهو التَّعَبُّدُ اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ قبل أَنْ يَنْزِعَ إلي أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إلى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا حتى جَاءَهُ الْحَقُّ وهو في غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فقال اقْرَأْ قال ما أنا بِقَارِئٍ قال فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حتى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فقال اقْرَأْ قلت ما أنا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حتى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فقال اقْرَأْ فقلت ما أنا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فقال اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ من عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ فَرَجَعَ بها رسول اللَّهِ ﷺ يَرْجُفُ فُؤَادُهُ فَدَخَلَ على خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رضي الله عنها فقال زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَزَمَّلُوهُ حتى ذَهَبَ عنه الرَّوْعُ فقال لِخَدِيجَةَ وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ لقد خَشِيتُ على نَفْسِي فقالت خَدِيجَةُ كَلَّا والله ما يُخْزِيكَ الله أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ على نَوَائِبِ الْحَقِّ فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حتى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بن نَوْفَلِ بن أَسَدِ بن عبد الْعُزَّى بن عَمِّ خَدِيجَةَ وكان امْرَأً تَنَصَّرَ في الْجَاهِلِيَّةِ وكان يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ فَيَكْتُبُ من الْإِنْجِيلِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ ما شَاءَ الله أَنْ يَكْتُبَ وكان شَيْخًا كَبِيرًا قد عَمِيَ فقالت له خَدِيجَةُ يا بن عَمِّ اسْمَعْ من



بن أَخِيكَ فقال له وَرَقَةُ يا بن أَخِي مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ رسول اللَّهِ ﷺ خَبَرَ ما رَأَى فقال له وَرَقَةُ هذا النَّامُوسُ الذي نَزَّلَ الله على مُوسَى يا لَيْتَنِي فيها جذع لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ فقال رسول اللَّهِ ﷺ أو مخرجي هُمْ قال نعم لم يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ ما جِئْتَ بِهِ إلا عُودِيَ وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ثُمَّ لم يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوُفِّيَ وَفَتَرَ الْوَحْيُ) «صحيح البخاري» فانظر الي قولها رضي الله عنها (كَلا والله ما يُخْزِيكَ الله أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ على نَوَائِبِ الْحَقِّ) ، بهذه الاخلاق سموت يا سيدي، بل إن هذه الأخلاق سمت بك يا رسول الله ولقد أحسن الشاعر حينما قال :

ولدت بمولدك المكارم والندى
والحلم عند الغيظ والغفران
والرفق والصفح الجميل من الاذى
والعزة الشماء والغفران
فاقمت للخلق الكريم منارة
وسما بعذب حديثك البيان
فصل الخطاب لقد ملكت زمامه
وأتيت ما لم يستطعه لسان
وأتيت بالتوحيد صرفه خالصا
لله لم يشرك به إنسان

وإننا اذ نعيش هذه الذكرى والأمة المحمدية تداعى عليها الأعداء من كل حدب وصوب كما تدعى الأكلة على قصعتها ،ويأتمر عليها الأعداء ويكيدوا لها المكايد ، فهذا العراق في سنته السادسة يعيش حالة احتلال مقزز من إخوان القردة والخنازير استبيحت به المحارم وسفكت به الدماء ومزق الوطن وسلبت خيراته ،فحكومته المزعومة ما هم الا حثالة من المرتزقة يسرقون أمواله وينهبون خيراته ويهدوها بطبق من ذهب إلى ساداتهم من بني فارس وبني الاصفر ، فماذا يفيد الاستنكار على افعال الكفرة والظلمة وكذا الادانات ، فهذا كله لا يغني شيئا والامة تذبح من الوريد الى الوريد ، بل لابد من صولات الرجال ،ومقارعة الاحتلال،ودخول ساحات الوغى للنزال

فالسيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

ولكن مع هذا التردي في الحال فالامة المحمدية لا تموت ولا زال فيها عرق الجهاد ينبض ولا زالت الامة قادرة على انجاب رجال كامثال سيدي سعد وخالد وصلاح الدين رضي الله عنه اولئك هم رجال الجهاد رجال المقاومة المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير بفصائلها الوطنية والقومية والاسلامية ولعل من ابرزها اليوم هم اولئك الرجال الذين اتخذوا من مولد النبي العظيم ﷺ مناسبة لشحذ هممهم وشحن قلوبهم بانوار المصطفى ﷺ الذي كان اشجع الناس اولئك هم جيش رجال الطريقة النقشبندية فنحن قد بايعنا رسول الله ﷺ على الجهاد حتى نحرر آخر أرض مغتصبة من بلادنا وسائر بلاد المسلمين (فنحن لن نستسلم اما النصر واما الشهادة) مقولة قالها سيدي عمر المختار رحمه الله ونحن نحيها باذن الله قولا وفعلا وحالا ،ونحن اذ نعيش ذكرى مولد سيد الكائنات محمد ﷺ الذي بولادته ولدت هذه الامة نجدد العهد له ﷺ على المضي قدما في درب الجهاد وقتال الاعداء ومقارعتهم ومناضلتهم ومحاربتهم حتى يحكم الله بيننا وبينهم،ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ،ونجدد عهد الولاء لقائد هذا الجيش العظيم حضرة الوارث المحمدي سيدي الشيخ شرف الدين النعيمي قدس الله سره ونقول له لتقر عينك بنا فاننا رجال الوغى ،وفرسان الحرب ،واسود القتال ،وسترى منا ما يثلج صدرك ويفرح به قلبك ،وسترى يا سيدي انك قد ربيت رجالا رهبانا في الليل فرسانا في النهار لا يهدء لهم بال حتى يروا راية الاسلام خفاقة في ربوع بلادنا وعلى قبة المسجد الاقصى بل في مشارق الدنيا ومغاربها ،فانت الذي ربيتنا على ان تكون هممنا عالية ،لا نرضى بالدنو في غاياتنا ،فأبشر فوالذي خلق الحبة وبرأ النسمة لتدك سنابك خيولنا ارض اميركا واوربا ولنرينها من هم جنود محمد ومن هم جيش رجال الطريقة النقشبندية ،ولقد عاهد اسلافنا من مشايخ النقشبندية هذه الامة سواء في الشيشان ام في غيرها فأوفوا بالعهد ونحن على خطاهم نسير وكما قالوا نقول وسنفعل ونوفي بعهدنا كما فعلو ووفوا والله معنا ولن يضعينا والله اكبر والله اكبر والله اكبر.

واشهدي يادنيا إن جنود محمد قادمون



من خصائص المصطفى ﷺ

المجاهد
عبد الله الجبوري

الحمد لله الذي اختص نبينا من بين الأنبياء والمرسلين فجعله رحمة للعالمين ، والصلاة والسلام على حبيبنا إمام المجاهدين وقائد الغر المحجلين سيدنا محمد الهادي الأمين وعلى آله الطاهرين الطيبين وصحابته المختارين المنتقين وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد : ففي هذه الأيام تمر علينا ذكرى عزيزة على كل مؤمن محب وعاشق إلى مقام الحضرة النبوية الشريفة ألا وهي ذكرى المولد المبارك ونريد أن نقف عند ساحل الحبيب ﷺ فنذكر بعض الخصائص الذي خص بها الله عز وجل الحبيب المصطفى ﷺ وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز المبارك ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ﴾ "سورة البقرة"، وقد خص الله رسولنا الكريم بكثير من الخصائص نذكر جانبا منها فمن هذه الخصائص ما جاء في الحديث الشريف (عن العرباض بن سارية رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إني عبد الله وخاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم عن ذلك دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي التي رأت وكذلك أمهات النبيين يرين وأن أم رسول الله ﷺ رأت حين وضعته نورا أضاءت له قصور الشام) «الخصائص الكبرى»، وعندما ولد رسول الله ﷺ ولد ساجدا (فعن موسى بن عبيدة عن أخيه قال لما ولد رسول الله ﷺ فوقع إلى الأرض وقع على يديه رافعا رأسه إلى السماء وقبض قبضة من التراب بيده فبلغ ذلك رجلا من لهب فقال لصاحب الخبر لئن صدق هذا الفأل ليغلبن هذا المولود أهل الأرض) «الخصائص الكبرى» .

ومن خصائصه مناغاته للقمر وهو صغير في المهد ، (فعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله دعاني إلى الدخول في دينك أمارة لنبوتك رأيتك في المهد تناغي القمر وتشير إليه بإصبعك فحيث أشرت إليه مال قال إني كنت أحدثه ويحدثني ويلهيني عن البكاء واسمع وجبته حين يسجد تحت العرش) الخصائص الكبرى ،

ومن خصائصه ﷺ علو ذكره إلى قيام الساعة يقول الله تعالى ﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾ يقول المفسرون أي لا أذكر إلا وتذكر معي فأسم رسولنا الكريم يذكر مع اسم الله عز وجل فلا يقبل إسلام المرء ما لم ينطق بالشهادة كاملا اشهد أن لا اله إلا الله واشهد أن محمدا رسول الله وقد قرن الله تعالى اسم نبيه معه في الأذان ففي كل ثانية ولحظه اسم الحبيب يتردد في السماء من أفواه المؤذنين مع اسم الله تبارك وتعالى على حسب اختلاف الليل والنهار والساعات الزمنية فكل مدينة يرفع بها الأذان بعد التي قبلها على حساب الفارق الزمني بين المدن فيكون الأذان مستمر خلال اليوم كله ، ومن خصائص الحبيب ﷺ أن الله اتخذ إبراهيم عليه السلام خليلا واتخذ سيدنا محمد ﷺ حبيبا ، والحبيب أعظم من الخليل وان كان كلم الله موسى عليه السلام تكليما فإنما كلمه من وراء حجاب وكلم الحبيب المصطفى ﷺ في ليلة الإسراء على قول بعض المفسرين من غير حجاب وان يكن موسى قد ضرب الحجر بعصاه فانفجرت عيونا سقى قومه منها الماء كما جاء في قوله تعالى ﴿ وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ "سورة البقرة"، فقد سقى الله صحابة رسول الله ﷺ من بين أصابعه الشريفة ماء زلالا (فعن ابن عباس رضي الله عنه قال أصبح رسول الله ﷺ يوما فقال ما من ماء قالوا لا فقال هل من شن فجاءوا بشن فوضع بين يدي رسول الله ﷺ ووضع يديه عليه ثم فرق أصابعه فنبع الماء مثل عصا موسى من أصابع رسول الله ﷺ فقال يا بلال اهتف بالناس بالوضوء فأقبلوا يتوضئون من بين أصابع رسول الله ﷺ وكانت همة ابن مسعود الشرب فلما توضئوا صلى بهم الصبح ثم قعد للناس فقال يا أيها الناس من أعجب إيمانا قالوا الملائكة قال وكيف لا تؤمن الملائكة وهم يعاينون الأمر قالوا فالنبيون يا رسول الله قال



وكيف لا يؤمن النبيون والوحي ينزل عليهم من السماء قالوا فأصحابك يا رسول الله قال وكيف لا يؤمن أصحابي وهم يرون ما يرون ولكن أعجب الناس إيمانا قوم يجيئون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني ويصدقوني ولم يروني أولئك إخواني) «رواه الطبراني في الكبير والأوسط والهيثمي في مجمع الزوائد» .

وحين رفع الله إدريس مكانا عليا فإنما رفعه إلى السماء الرابعة وقد عرج بسيدنا محمد ﷺ فوق سبع سموات ، وان كان الله أعطى لعيسى عليه السلام معجزة إحياء الموتى فقد أحيى الله عز وجل جذعا ميتا كان يخطب عليه رسول الله ﷺ وقد تركه وصار يخطب على منبر صنع له فأنَّ حنينا وشوقا لرسول الله ﷺ وما سكن حتى نزل رسول الله من على المنبر وضم الجذع إلى صدره الشريف فسكن الجذع ، وان لكل نبي دعوة مستجابة منهم من دعا بها على قومه حينما خالفوا أوامرهم ورسول الله ﷺ حينما أدموه أهل الطائف وجاءه ملك الجبال وقال يا محمد ﷺ إن الله أرسلني إليك فان شئت أطبقت عليهم الاخشبين (أي الجبلين) فقال رسول الله ﷺ إني لأرجوان يخرج الله من أصلابهم من يقول لا إله إلا الله وقال اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ، وقال رَسُول اللَّهِ ﷺ (أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمَ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَيُرْعَبُ الْعَدُوُّ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا وَقِيلَ لِي سَلْ تُعْطَهْ وَاخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي فِي الْقِيَامَةِ وَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِمَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا) «صحيح ابن حبان» ، وان الله قد خاطب كل نبي باسمه إلا رسول الله ﷺ فإنما خاطبه بقوله رسول الله ونبي الله وعبد الله تكريما وتشريفا له، وحذرنا من أن نخاطبه باسمه فقال تعالى ﴿ لَا تَجْعَلُوا دُعَاء الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاء بَعْضِكُم بَعْضاً﴾ "سورة النور"، وأمرنا الله على لسان نبيه ﷺ إذا ذكر اسم الحبيب أن نصلي ونسلم عليه فقال ﷺ وهو الصادق الأمين (إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ) «صحيح ابن حبان » وقد جعل الله الصلاة على رسوله عبادة يتعبد بها المسلم ويتقرب بها إلى الله عز وجل فقد قال الله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ﴾ "سورة الاحزاب "،وقال ﷺ (من صلى عَلَيَّ وَاحِدَةً صلى الله عليه عَشْرًا) وجعل الصلاة على رسول الله ﷺ مفرجة للهم (قال رجل يا رسول الله أرأيت إن جعلت صلاتي كلها صلاة عليك قال إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك) «مصنف ابن أبي شيبة».

ونهانا الله أن نرفع أصواتنا بحضرته فقال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾"سورة الحجرات" ومن خصائصه توسل سيدنا ادم عليه السلام قبل ظهوره ﷺ للوجود وذلك عندما أذنب سيدنا ادم ذنبا وتوسل إلى الله تعالى بالنبي ﷺ أن يغفر ذنبه فغفر الله ذنبه بجاه نبينا ﷺ (فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لما اقترف آدم الخطيئة قال يا رب أسألك بحق محمد لما غفرت لي فقال الله يا آدم وكيف عرفت محمدا ولم أخلقه قال يا رب لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك فقال الله صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إلي ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك) «المستدرك على الصحيحين» ، وهذا غيض من فيض من بعض خصائصه ﷺ نسأل الله عز وجل أن يجعلنا من أحبابه إنه على ما يشاء قدير مستبشرين بالحديث الشريف الذي يرويه (أَنَسُ بن مَالِكٍ رضي الله عنه قال بَيْنَمَا أنا وَالنَّبِيُّ ﷺ خَارِجَانِ من الْمَسْجِدِ فَلَقِيَنَا رَجُلٌ عِنْدَ سُدَّةِ الْمَسْجِدِ فقال يا رَسُولَ اللهِ مَتَى السَّاعَةُ قال النبي ﷺ ما أَعْدَدْتَ لها فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَكَانَ ثُمَّ قال يا رَسُولَ اللَّهِ ما أَعْدَدْتُ لها كَبِيرَ صِيَامٍ ولا صَلَاةٍ ولا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قال أنت مع من أَحْبَبْتَ) «رواه البخاري» .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم إلى يوم الدين



أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : الأخ ابو حذيفة من (السعودية) ما حكم من يجلس مع جماعة ويذكر الله ، هل هذه من البدع أم لها اصل من الشرع ، نورونا نوركم الله بنوره فان كثرة القيل والقال اضاع علينا درب الرشاد؟.

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين وبعد : فان الذكر في جماعة مع رفع الصوت به من السنن التي اقرت في شريعة الاسلام وسار عليها اكابر الاعلام من الرعيل الاول وحتى هذه الايام واليك اخي الكريم الادلة من الكتاب الكريم وسنة سيد الانام وكذلك اقوال اهل العلم الفضلاء الذين جعل الله لهم القبول بين الانام .

اولا : الادلة من القران الكريم :

كثير من الآيات القرآنية تدل على الذكر الجماعي منها:

قال الله تعالى ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ "سورة البقرة".

وقال تعالى : ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَىَ جُنُوبِهِمْ﴾ "سورة آل عمران".

وقال تعالى ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾ "سورة الأحزاب".

وقال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ "سورة الأحزاب".

ثانيا : أحاديث شريفة تبين استحباب الذكر الجماعي والحث عليه:

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ ((إن لله ملائكة يطوفون في الطريق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا: هلموا إلى حاجتكم، قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال : فيسألهم ربهم – وهو أعلم بهم – ما يقول عبادي؟ قال : يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال: فيقول هل رأوني ؟ قال : فيقولون لا والله ما رأوك قال: فيقول كيف لو رأوني؟ قال : يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا اقل يقول فما يسألوني؟ قال: يسألونك الجنة قال: يقول وهل رأوها؟ قال : يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال: يقول فكيف لو أنهم رأوها؟ قال: يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال: فمم يتعوذون؟ قال : يقولون من النار قال :يقول وهل رأوها؟ قال :يقولون لا والله ما رأوها قال : يقول فكيف لو رأوها؟ فقال: يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال : فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال : يقول ملك من الملائكة : فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم)) «أخرجه البخاري».

وعن معاوية ﷺ أن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال: ما أجلسكم؟ قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومنَّ علينا قال: آ لله ما أجلسكم إلا ذاك؟ قالوا : والله ما أجلسنا إلا ذاك، قال: أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكنه أتاني جبريل فأخبرني أن الله عز وجل يباهي بكم الملائكة « أخرجه مسلم» .وعن عبدالرحمن بن سهل بن حنيف ﷺ قال: نزلت على رسول الله ﷺ وهو في بعض أبياته﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي﴾ "سورة الكهف" ، فخرج يلتمسهم فوجد قوماً يذكرون الله تعالى منهم ثائر الرأس، وجاف الجلد وذو الثوب الواحد فلما رآهم جلس معهم وقال: (الحمد لله الذي جعل في أمتي من أمرني أن أصبر نفسي معهم) «الحاوي للفتاوى للإمام السيوطي».



ثالثا : من أقوال العلماء والعارفين في مشروعية الذكر الجماعي:

١- العلامة ابن حجر الهيتمي في كتابه الفتاوى الفقهية الكبرى ما نصه :
وَسُئِلَ رضي الله عنه عَمَّا اعْتَادَهُ الصُّوفِيَّةُ من عَقْدِ حِلَقِ الذِّكْرِ وَالْجَهْرِ بِهِ في الْمَسَاجِدِ هل فيه كَرَاهَةٌ فَأَجَابَ بِقَوْلِهِ لَا كَرَاهَةَ فيه وقد جَمَعَ بين أَحَادِيثَ اقْتَضَتْ طَلَبَ الْجَهْرِ نحو وَإِنْ ذَكَرَنِي في مَلَأٍ ذَكَرْته في مَلَأٍ خَيْرٍ منهم رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالَّذِي في الْمَلَإِ لَا يَكُونُ إلَّا عن جَهْرٍ وَكَذَا حِلَقُ الذِّكْرِ وَطَوَافُ الْمَلَائِكَةِ بها وما فيها من الْأَحَادِيثِ فإن ذلك كُلَّهُ إنَّمَا يَكُونُ في الْجَهْرِ بِالذِّكْرِ.

٢- قال العلامة ابن عابدين في حاشيته في معرض ذكر الله تعالى مع الجماعة: (وقد شبه الإمام الغزالي ذكر الإنسان وحده وذكر الجماعة بأذان المنفرد وأذان الجماعة قال: فكما أن أصوات المؤذنين جماعة تقطع جرم الهواء أكثر من صوت المؤذن الواحد كذلك ذكر الجماعة على قلب واحد أكثر تأثيرا في رفع الحجب الكثيفة من ذكر شخص واحد) .

٣- وقال الإمام الشعراني في (ذكر الذاكر للمذكور والشاكر للمشكور) : (أجمع العلماء سلفا وخلفا على استحباب ذكر الجماعة في المساجد وغيرها من غير نكير إلا أن يشوش جهرهم على نائم أو مصل أو قارئ)«حاشية الطحاوي على مراقي الفلاح» .

السائل : الاخ عبد الله من (هولندا) ما حكم الزواج من المراة الكافرة ؟ .

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين وبعد :
الكافرات على ثلاثة فرق :

الاولى : من لا كتاب لها ولا شبهة كتاب كعابدة صنم او شمس او تعتقد بمذهب الاباحية او غير ذلك فهذه يحرم نكاحها .

الثانية : من لها شبهة كتاب كمجوسية يحرم نكاحها ايضا .

الثالثة : من لها كتاب محقق كيهودية ونصرانية يحل نكاحها ولكن بشروط وهي :
إن علم دخول قومها أي آبائها أي أولهم أي أول من تدين منهم في ذلك الدين أي دين موسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام قبل نسخه وتحريفه ولكن إن دخلوا فيه بعد التحريف وتمسكوا بغير المحرف فكما قبل التحريف فتحل في الأظهر ، فاذا شك هل دخلوا قبل التحريف أو بعده فيحرم النكاح بها،أما من دخل أول آبائها في ذلك الدين بعد نسخه كمن تهود أو تنصر بعد بعثة نبينا ﷺ فلا تحل وكذا من تهود بعد بعثة عيسى عليه الصلاة والسلام،واما إذا كانت إسرائيلية نسبة إلى إسرائيل وهو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام فالشرط فيها أن لا يعلم دخول أول آبائها في ذلك الدين بعد بعثة تنسخه وذلك بأن علم أوشك دخول أول آبائها في ذلك الدين قبل البعثة وإن علم دخوله فيه بعد تحريفه أو بعد بعثة لا تنسخه كبعثة نبي في زمن بين موسى وعيسى فإنه يحل نكاحها لشرف نسبها .

قال الامام الأذرعي نكاح الذميات في وقتنا ممتنع إلا أن يسلم منهم اثنان ويشهدان بصحة ما يوافق دعواهم أما بعد النسخ ببعثة نبينا ﷺ فلا تفارق فيه الإسرائيلية غيرها كما قاله شيخنا لسقوط فضيلة النسب بالنسخ وأما من تهود بعد بعثة عيسى عليه السلام فكذا في الأصح وقيل لا وهما مبنيان على أن شريعة عيسى عليه السلام هل نسخت شريعة موسى أو خصصتها والناسخ شريعتنا وفيه خلاف قيل خصصتها لأن عيسى مقرر شريعة التوراة لأنه من أنبياء بني إسرائيل وعن نص الشافعي رضي الله عنه أن كل شريعة نسخت التي قبلها كشريعة عيسى نسخت شريعة موسى وشريعتنا نسخت سائر الشرائع .

السائل : الاخت (أم سلمان) ما حكم تقبيل المصحف الشريف ؟ .

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين وبعد : افتى علماؤنا الافاضل بانه لابأس بتقبيل المصحف الشريف لانه من باب تعظيم كلام الله واستدل العلامة السبكي على جواز تقبيل المصحف بالقياس على تقبيل الحجر الأسود ويد العالم والصالح والوالد إذ من المعلوم أنه أفضل منهم .



غزوة بدر الكبرى .. وعلاقة القائد بجنده

المجاهد
العقيد احمد الموصلي

ستظل معركة بدر الكبرى دستورا منيرا للأجيال ومنهلا لا ينضب وستظل هذه المعركة الدرس الاكبر في انتصار الفئة القليلة على الفئة الكثيرة بإذن الله والله مع الصابرين .. ومن الدروس التي يمكن ان نسلط الضوء عليه في هذه المعركة هي علاقة القائد مع جنده والأمير مع جيشه ودروسا في الجندية والطاعة والوحدة والتنظيم والجماعة

إن العلاقة بين القائد وجنده هي من المرتكزات الأساسية التي ترتكز عليها قاعدة الجيش لان احدهما يولد الآخر إذ لا جيش بدون قائد ولا قائد بدون الجند، وان هذه العلاقة تحتاج دوما إلى التأصل والتوضيح والتبيين ، فهل يتبسط القائد مع جنده إلى حد المجون؟ام انه يتشدد إلى حد الغرور؟ ما هي يا ترى طبيعة العلاقة بين القائد وجنده من الناحية الإنسانية ومن الناحية العسكرية ؟ .

إن إجابة هذا السؤال، يمكن أن نستخلصه من هذه المعركة التاريخية ، وقبل الإجابة ؛ علينا أن نعرض لموجزها، قبل الولوج في مواقفها .

سمع النبي ﷺ بقافلة تجارية لقريش قادمة من الشام بإشراف أبي سفيان بن حرب، وتتكون من ألف بعير محملة بالبضائع، يحرسها أربعون رجلاً فقط، فندب المسلمين إليها، ليأخذوها لقاء ما صادر المشركون من أموال وعقارات المسلمين في مكة، فخف بعضهم لذلك وتثاقل آخرون،إذ لم يكونوا يتصورون قتالاً في ذلك، وتحسس أبو سفيان الأمر وهو في طريقه إلى مكة، فبلغه عزم المسلمين على خروجهم لأخذ القافلة، فأرسل إلى مكة من يخبر قريشاً بالخبر ويستفزهم للخروج لإنقاذ أموالهم ؛ فبلغ الخبر قريشاً فتجهزوا وخرجوا قاصدين القتال ولم يتخلف من أشرافهم أحد وكانوا قريباً من ألف مقاتل ؛ وخرج رسول الله ﷺ في ليال مضت من شهر رمضان مع أصحابه، أما أبو سفيان فقد أتيح له أن يحرز عيره، فلما أخبر قريشًا بأن القافلة التجارية قد نجت، وأنه لا داعي للقتال، رفض أبو جهل إلا المواجهة العسكرية، فخرجت قريش في نحو ألف مقاتل، منهم ستمائة دارع (لابس للدرع) ومائة فرس، وسبعمائة بعير، ومعهم عدد من القيان يضربن بالدفوف،ويغنين بهجاء الإسلام والمسلمين.

أما المسلمون فكانت عدتهم ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً، من المهاجرين ثلاثة وثمانون، وباقيهم من الأنصار (٦١ من الأوس، و١٧٠ من الخزرج)،وكان معهم سبعون بعيرًا، وفرسان، وكان يتعاقب النفر اليسير على الجمل الواحد فترة بعد أخرى،وقبل المعركة، استشار النبي ﷺ أصحابه وخاصة الأنصار،في خوض المعركة، فأشاروا عليه بخوض المعركة إن شاء ، وتكلموا خيرًا ..ثم سار النبي ﷺ إلى أرض المعركة في بدر ، وعسكر النبي ﷺ عند أدنى ماء من العدو نزولاً على اقتراح الحباب بن المنذر رضي الله عنه ، وتم بناء مقر القيادة كما أشار سعد بن معاذ،وقبيل المعركة، أخذ الرسول ﷺ يسوي صفوف الجيش ،ويحرضهم على القتال ويرغبهم في الشهادة، ورجع إلى مقر القيادة ومعه أبو بكر،وأخذ الرسول ﷺ في الدعاء والابتهال إلى الله أن ينصر الإسلام ويعز المسلمين،ثم حمي القتال، وانتهت المعركة بانتصار المسلمين، وقد استشهد من المسلمين أربعة عشر،وقُتل من جيش المشركين سبعون، وأسر سبعون، وافتدى المشركون أسراهم بالمال ونحوه،وأصدر النبي ﷺ عفوًا عن بعض الأسرى دون أن يأخذ منهم الفداء ، نظرًا لفقرهم،وكلّف المتعلمين منهم بتعليم أطفال المسلمين القراءة والكتابة.

بعد هذا الموجز للمعركة الكبرى يمكن ان نجمل بعض أسس التعامل بين القائد وجنده وبين الجند وقائدهم وفيما يلي بعض المشاهد التي تجسد هذه العلاقة .

(١)الاستشارة (٢) مشاركة القائد جنوده في الصعاب (٣)الثقة في القيادة (٤) رفع المعنويات من خلال تبشير الجنود وبث الثقة فيهم (٥) احترام آراء الآخرين (٦) حماية القائد و تأمين مقر القيادة (٧)حُسن الظن بالاخرين(٨)العدل(٩)الطاعة(١٠)دعاء القائد لجنده:

وان شاء الله سوف نسلط الضوء على ما أجملناه



بشيء من التفصيل والتوضيح لنستخلص قدر ما نستطيع من رحيق تلك الثمار الزكية التي جنيناها من هذه المعركة التاريخية العظيمة

١- الاستشارة :

من سمات القيادة الناجحة أن تجعل جنودها يشعرون بان قيادتهم التي يطيعونها وينفذون أوامرها ملتفتة إليهم وأنهم عندها بمكانة لا يستهان بها فالاستشارة هي من الأمور التي تزيد من رغبة الجندي في طاعة أميره وتدفعه إلى التضحية بكل إخلاص فهذا النبي العظيم ﷺ حين أتاه خبر نَفِير قريش استشار الناس فقال المقداد فأحسن وكذلك أبو بكر وعمر وكان رسول الله ﷺ يريد الأنصار لأنهم عَدَدُ الناس فقال سعد بن معاذ والله لكأنَّك تريدنا يا رسول الله قال ، أجل، فعندها قال مقولته الشهيرة (فَامْضِ يَا رَسُولَ اللهِ لِمَا أَرَدْتَ فَنَحْنُ مَعَكَ ، فَوَالّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقّ لَوْ اسْتَعْرَضْتَ بِنَا هَذَا الْبَحْرَ فَخُضْته لَخُضْنَاهُ مَعَك ، مَا تَخَلَّفَ مِنّا رَجُلٌ وَاحِدٌ وَمَا نَكْرَهُ أَنْ تَلْقَى بِنَا عَدُوَّنَا غَدًا ، إنّا لَصُبُرٌ فِي الْحَرْبِ صُدُقٌ فِي اللّقَاءِ . لَعَلّ اللهَ يُرِيك مِنّا مَا تَقَرّ بِهِ عَيْنُك ، فَسِرْ بِنَا عَلَى بَرَكَةِ اللهِ) .

فلو نظرنا بإمعان نجد أن الأمر كان محسوما عند النبي ﷺ لان الخبر جاءه من السماء فلا مناص إلا أن يأخذ إحدى الطائفتين فكانت رغبة النبي ﷺ هي لقاء العدو لأنه كان في صدد نشر رسالة الإسلام التي كلف بها من قبل الباري عز وجل ولقاء العدو تخدم نشر الرسالة أكثر من قافلة التجارة ولكن أراد أن يسير بالجيش على اختيارهم والله أعلم .

ولقد استخلص الامام الرازي في كتابه التفسير الكبير عدة فوائد في المشاورة وذلك من تفسير قوله تعالى: (وشاورهم في الامر) نذكر منها مايلي :

الأول : أن مشاورة الرسول ﷺ إياهم توجب علو شأنهم ورفعة درجتهم وذلك يقتضي شدة محبتهم له وخلوصهم في طاعته ولو لم يفعل ذلك لكان ذلك إهانة بهم فيحصل سوء الخلق والفظاظة .

الثاني : أنه عليه السلام وإن كان أكمل الناس عقلا إلا أن علوم الخلق متناهية فلا يبعد أن يخطر ببال إنسان من وجوه المصالح ما لا يخطر بباله لا سيما فيما يفعل من أمور الدنيا فانه ﷺ قال : (أنتم أعرف بأمور دنياكم وأنا أعرف بأمور دينكم ولهذا السبب قال ﷺ ما تشاور قوم قط الا هدوا لأرشد أمرهم) .

الثالث : قال الحسن وسفيان بن عيينة إنما أمر بذلك ليقتدي به غيره في المشاورة ويصير سنة في أمته.

الرابع : أنه ﷺ شاورهم في واقعة أحد فأشاروا عليه بالخروج وكان ميله إلى أن يخرج فلما خرج وقع ما وقع فلو ترك مشاورتهم بعد ذلك لكان ذلك يدل على أنه بقي في قلبه منهم بسبب مشاورتهم بقية أثر فأمره الله تعالى بعد تلك الواقعة بأن يشاورهم ليدل على أنه لم يبق في قلبه أثر من تلك الواقعة .

الخامس : وشاورهم في الأمر لا لتستفيد منهم رأياً وعلما لكن لكي تعلم مقادير عقولهم وأفهامهم ومقادير حبهم لك وإخلاصهم في طاعتك فحينئذ يتميز عندك الفاضل من المفضول فبين لهم على قدر منازلهم .

السادس : وشاورهم في الأمر لا لأنك محتاج إليهم ولكن لأجل أنك إذا شاورتهم في الأمر اجتهد كل واحد منهم في استخراج الوجه الأصلح في تلك الواقعة فتصير الأرواح متطابقة متوافقة على تحصيل أصلح الوجوه فيها وتطابق الأرواح الطاهرة على الشيء الواحد مما يعين على حصوله وهذا هو السر عند الاجتماع في الصلوات وهو السر في أن صلاة الجماعة أفضل من صلاة المنفرد .

السابع : لما أمر الله نبيه محمد ﷺ بمشاورتهم دل ذلك على أن لهم عند الله قدرا وقيمة فهذا يفيد أن لهم قدرا عند الله وقدرا عند الرسول وقدرا عند الخلق .

الثامن : الملك العظيم لا يشاور في المهمات العظيمة إلا خواصه والمقربين عنده فهؤلاء لما أذنبوا عفا الله عنهم فربما خطر ببالهم أن الله تعالى وان عفا عنا بفضله إلا أنه ما بقيت لنا تلك الدرجة العظيمة فبين الله تعالى أن تلك الدرجة ما انتقصت بعد التوبة بل أنا أزيد فيها وذلك أن قبل هذه الواقعة ما أمرت رسولي بمشاورتكم وبعد هذه الواقعة أمرته بمشاورتكم لتعلموا أنكم الآن أعظم حالا مما كنتم قبل ذلك والسبب فيه انكم قبل هذه الواقعة كنتم تعولون على أعمالكم وطاعتكم والآن تعولون على فضلي وعفوي فيجب أن تصير درجتكم ومنزلتكم الآن أعظم مما كان قبل ذلك لتعلموا أن عفوي أعظم من عملكم وكرمي أكثر من طاعتكم . .



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١شباط ٢٠٠٩ م ولغاية ١٥ شباط ٢٠٠٩ م وفي ما يلي جانب منها :

١.قاطع بغداد الأول :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة / الفوج الثالث / اللواء ٢ .



• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها، تنفيذ : الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الأول / اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم، وتمَّ إصابة الهدف بدقة مباشرة، تنفيذ: مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢.

قاطع بغداد الثاني :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح ومقتل من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الثاني/ اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم، تنفيذ: المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٣.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٧.

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخي السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد /الفوج الثالث / اللواء٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٣٢.

٤. قاطع الأنبار :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها، تنفيذ: الفصيل الأول السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ١.

• تدمير شاحنة مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k ،تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم، وتمَّ إصابة الهدف بدقة مباشرة،

تنفيذ: مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٤.

٥. قاطع ديالى :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها، تنفيذ : الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الثاني / اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ١٠.



٦. قاطع صلاح الدين :

• إعطاب عجلة رباعية الدفع يستقلها أفراد الموساد الصهيوني برمانتين حراريتين وجرح من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الأول / السرية الأولى/ الفوج الأول / اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى / فصيل الهاون/ سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٦.

٧. قاطع التأميم الأول :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الأول / اللواء ٨.

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخين نوع السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث / اللواء١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ١٨.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها، تنفيذ: الفصيل الثاني / السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم وتمَّت إصابة الهدف إصابة دقيقة، تنفيذ: مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٢.

٩. قاطع نينوى :

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول / اللواء٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول /اللواء ٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم، تنفيذ : المفرزة الأولى / فصيل الهاون/ سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

العمليات الجهادية للفترة من ١٦ شباط ٢٠٠٩ م ولغاية ٢٨ شباط ٢٠٠٩ م وفي ما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء ٩٣.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث / السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٤٩.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة وتمت إصابة الهدف بدقة بحسب الرصد وشهود العيان تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع البينة وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد ، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول / اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بصاروخ نوع طارق ، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٣٩ .

٣. قاطع بغداد الثالث :

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بخمسة صواريخ نوع البينة وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد ، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول / اللواء ٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين كراد ،تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٨.



• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا ،تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٣٢.

٤. قاطع الأنبار :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ،تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا ،تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٩١.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد منه ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٥٥.

٥. قاطع ديالى :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني السرية الأولى الفوج الأول اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ،تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ١٠.



• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة ،تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٨٩.

٦. قاطع صلاح الدين :

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الثالث/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ،تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٢٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد ،تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢٠.

٧. قاطع التأميم الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ١٦.

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٢٣.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحظيرة الأولى/ الفصيل الثاني / السرية الثالثة / الفوج الثالث / اللواء ١٨.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد ، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول / اللواء ٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٦.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الثالثة / الفوج الثاني اللواء٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بخمسة صواريخ نوع البينة تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني اللواء ٩٢

• قصف مقر للعدو الأمريكي في قاعدة الحرية الجوية بصاروخ نوع طارق ، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث / اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٩٤.

٩. قاطع نينوى :

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثانية/السرية الثانية / الفوج الأول/ اللواء ٥٢ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول / اللواء ١٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي باربعة قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٥ .



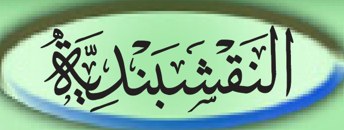
المصالحة الوطنية في الميزان

المجاهد
ابو عبد الله الانباري

كثرت هذه الأيام على شاشات التلفاز وواجهات الصحف والمجلات ذكر ما يسمى بالمصالحة الوطنية بين فئات شعبنا العراقي والعجيب إنها دعوة حق أريد بها باطل فان الشعب العراقي على اختلاف انتماءاته ومشاربه ومذاهبه عاش حياة تسودها الوئام والائتلاف والوحدة ولم يعكر صفو هذه الحياة إلا مجيء الاحتلال ونحن نعلم أن منهج الغاصب المحتل هو فرق تسد ،والسؤال الذي أريد أن اطرحه هل استطاع الاحتلال أن يفرق بين أبناء الشعب العراقي ؟ والجواب لا، ولعلك أيها القارئ تستغرب من جوابي ويتبادر إلى ذهنك تلك الجثث الكثيرة التي زهقت أرواحها بسبب ما يسمى بالعنف الطائفي،وإنني حينما أكون منصفا في نقل الحوادث أقول إن العنف الطائفي لم يقده الشعب العراقي بل قادته أيادٍ خفية متصلة بالاحتلال من جهة وبالصفوية من جهة أخرى وبالأحزاب الدنيئة التي ارتقت العروش على جثث الأبرياء من شعبنا الكريم ولعل الأمور بدأت تتضح لكل من أراد أن يفهم الحقيقة ،ولماذا أخذت دعوات المصالحة الوطنية يكثر تكرارها في هذا الوقت بالذات قبل غيره ؟ الجواب هو : إن أمريكا أعلنت أنها ستنسحب وفي القريب العاجل وهذا ما يجعل الأمر بالنسبة لحكومة الاحتلال يزداد صعوبة يوما بعد يوم وهي تعلم أنها إنما تستمد قوتها من قوة جيش الاحتلال وأنها ستهزم شر هزيمة بعد غياب شمس أمريكا من سمائها فلقد بقينا ست سنوات وهم يدندنون ويطبلون ويزمرون في شعارهم (اجتثاث البعث) واليوم نجد إمامهم اللاديني يقول لتلامذته مدوا أيديكم إليهم ،ونسمع دعوات رئيسهم الأعجمي الصفوي بأننا مستعدون للتفاوض معهم ،فلماذا هذا الانقلاب ﴿ أَوَلَمْ تَكُونُواْ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴾ وقلتم إن التفاوض مع البعثيين والإرهابيين خطٌ احمر فلماذا جعلتموه خطا اخضر ،لأنكم تعلمون أن العصا تحولت من أيديكم إلى أيدي المجاهدين،ولأنكم تدركون أن (وزيرة خارجية أمريكا السابقة)عَمَّتكُم السوداء يوم قالت إن أعضاء البرلمان وهذه الحكومة سوف يعلقون على أعمدة الكهرباء لكي يشنقوا كانت صادقة (وقد صدقك وهو كذوب) ومن العجب أننا نرى أمين الجامعة العربية جاء لكي يرقص على أصوات مزاميرهم وهو لا يدرك أن اللعبة قد انتهت وان الحكومات التي كونتها وأنشأتها دولة الاحتلال ذاهبة أدراج الرياح عن قريب ،وان الرئيس الصفوي لا ملك له في بلادنا ، وان الأعجمي الآخر مطلوب رأسه لكي يطأ عليه أطفال العراق ،وان رؤساء الأحزاب العميلة لا بد لهم أن يستعدوا لكي تهشم رؤوسهم أمام أحزابهم العميلة ،وان المزعوم نائب الرئيس الظالم اللامهدي سنجعله لطريق الهروب من بلدنا لا يهتدي ،وان عبد المجوس سينتقم منه إخواننا الشيعة قبل أن يقتله مرض الايدز الذي أصابه ،هذه هي مصالحتنا مع هؤلاء.

أما أبناء شعبنا فنحن سنكون لهم الدرع الواقي والحامي الأمين وسنرد لهم هيبتهم وعزهم وكرامتهم ، إننا جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل قيادتنا الشرعية القيادة العليا للجهاد والتحرير، لا زلنا وسنبقى بإذن الله ذلك الجيش الذي يحرم دماء المسلمين ودماء العراقيين على مختلف مذاهبهم،وبالمقابل كذلك فإننا لا نمد يدنا لكي نصافح من خان بلدنا ،وسفك دم شعبنا ،وأذاقه مر الهوان من أعوان الاحتلال المتمثلين بأفراد هذه الحكومة العميلة ، وليعلم الجميع انه لم تكن ولن تكون بين أبناء الشعب العراقي من خصومات لكي تكون بينهم مصالحة وطنية،بل كانت الخصومات فيما بين الأحزاب السياسية التي جاءت على ظهور الدبابات الأمريكية ، لا لأجل مصلحة العراق أو شعبه بل لمصلحة جيوبهم وعملائهم وأسيادهم ،ولكن ليعلموا أن يوم الحساب قريب.

﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾



الإعجاز العلمي في القرآن الكريم
(معجزة إنشقاق القمر)

المجاهد
الدكتور محمد القيسي

الحمد لله الذي أيد رسوله بالمعجزات الباهرات والصلاة والسلام على رسوله صاحب الأنوار البينات سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه الذين كانوا كالنجوم في الظلمات وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم يبعث الله الخلق بعد الممات وبعد.

فان الإعجاز الذي جاء به القران الكريم وأيد الله به رسوله الأمين عجائبه لا تنقضي إلى قيام الساعة فكلما يتقدم العلم يكشف حقائق تذهل العقول مؤيدة صدق نبوة رسولنا الكريم ودعوة للناس إلى دين الحق المبين ونريد أن نقف مع آية من آيات الإعجاز والتي كانت معجزة للنبي ﷺ في زمانه وظل أثر هذه المعجزة إلى ما بعد زمانه ألا وهي قوله تعالى ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ، وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ، وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ، وَلَقَدْ جَاءهُم مِّنَ الْأَنبَاء مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ، حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ " سورة القمر" .

وعن انس رضي الله عنه قال (إن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم آية ، فأراهم انشقاق القمر مرتين) .

وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال (بينما نحن مع رسول الله ﷺ بمنى إذ أنفلق القمر فلقتين ، فكانت فلقة وراء الجبل ، و فلقة دونه ، قال رسول الله ﷺ: (اشهدوا).

وقال السبكي في تائيته :-

وبدر الدياجى انشق نصفين عندما
أرادت قريش منك إظهار آية

وقد دون كل من التاريخ الهندي و الصيني القديم حادثة انشقاق القمر ، و أرخوا بها .

وفي احدي المخطوطات الهندية القديمة والمحفوظة في مكتبة المركز الهندي بمدينة لندن(تحت رقم٢٨٠٧/١٥٢ ـ١٧٣) ذكر المفكر الإسلامي الكبير الأستاذ الدكتور محمد حميد الله في كتابه المعنون محمد رسول الله أن أحد ملوك ماليبار(وهي إحدي مقاطعات جنوب غربي الهند) وكان إسمه شاكرواتي فارماس(ChakarawatiFarmas) شاهد انشقاق القمر على عهد رسول الله ﷺ وأخذ يحدث الناس بذلك.



و في محاضرة للدكتور زغلول النجار بكلية الطب - جامعة كارديف فى مقاطعة ويلز غربي بريطانيا ـ قال منذ عدة سنوات مضت وجه إلي أحد الحضور من المسلمين سؤالا عن الآيات في مطلع سورة القمر و هل تمثل ومضة من ومضات الإعجاز العلمي في كتاب

الله ؟ فأجبت بأن هذه الواقعة تمثل إحدى المعجزات الحسية التي وقعت تأيداً لرسول الله ﷺ في مواجهة كفار ومشركي قريش و إنكارهم لنبوته ﷺ وأن المعجزات خوارق للسنن ، وعلى ذلك فإن السنن الدنيوية لا يمكن لها من تفسير كيفية حدوث المعجزة، و لولا ورودها في كتاب الله، وفي سيرة رسول الله ﷺ ما كان علينا نحن المسلمون أن نؤمن بها ولكننا نقر بها، لورودها في كتاب الله بالنص الإلهي أو السنة النبوية.

وبعد انتهاء حديثي وقف رجل بريطاني من الحضور و أستأذن في أن يضيف شيئا إلى إجابتي فأذنت له ثم بدأ بتعريف نفسه على أن أسمه (داود موسى بيدكوك) و أنه مسلم، ثم أضاف أن هذه الآيات في مطلع سورة القمر كانت السبب في إسلامه في أواخر السبعينات من القرن العشرين ، حيث أهداه أحد المسلمين ترجمة لمعاني القرآن الكريم، عندما فتح هذه الترجمة لأول مرة فوجئ بسورة القمر فقرأ الآيات في مطلعها ، و لم يكد يصدق أن القمر قد أنشق ثم ألتحم فأغلق الترجمة و انصرف عنها.

وفي يوم وهو جالس أمام التلفاز البريطاني ليشاهد برنامجا على الـ (بى بى سي) يحاور فيه المذيع ثلاثة من العلماء الأمريكان وكان يعتب عليهم أن أمريكا تنفق الملايين بل المليارات في مشاريع غزو الفضاء في الوقت الذي يتضور فيه الملايين من الفقر فظل العلماء يبررون ذلك أنه أفاد كثيرا في جميع المجالات الزراعية والصناعية...الخ،ثم جاء ذكر أحد أكبر الرحلات تكلفة فقد كانت على سطح القمر وكلفت حوالي ١٠٠ مليار دولار فسألهم المذيع الكي تضعون علم أمريكا على سطح القمر تنفقون هذا المبلغ؟؟ رد العلماء أنهم كانوا يدرسون التركيب الداخلي لهذا التابع لكي يروا مدى تشابهه مع الأرض ثم قال أحدهم : فوجئنا بأمر عجيب هو حزام من الصخور المتحولة يقطع القمر من سطحه إلى جوفه إلى سطحه فأعطينا هذه المعلومات إلى الجيولوجيين فتعجبوا وقرروا أنه لا يمكن أن يحدث ذلك إلا أن يكون القمر قد انشق في يوم من الأيام ثم التحم وأن تكون هذه الصخور المتحولة ناتجة من الاصطدام لحظة الالتحام.

ثم يستطرد داود موسى بيتكوك : ققزت من على المقعد وهتفت معجزة حدثت لمحمد عليه الصلاة والسلام من أكثر من ١٤٠٠ سنة في قلب البادية يسخر الله الأمريكان لكي ينفقوا عليها مليارات الدولارات حتى يثبتوها للمسلمين، أكيد أن هذا الدين حق ... وكانت سورة القمر سببا لإسلامه بعد أن كانت سببا في إعراضه عن الإسلام .



الرحمة المهداة

المجاهد
سعد الطائي

ما امتاز نبي من الأنبياء بمثل ما امتاز به نبي الرحمة سيدنا محمد ﷺ فقد جمع الله سبحانه وتعالى في نبيّه محمد ﷺ صفات الجمال والكمال البشري ، وتحلت روحه الطاهرة بعظيم الشمائل والخِصال، وكريم الصفات والأفعال ، حتى أبهرت سيرته القريب والبعيد ، وتملكت هيبتهُ العدوّ والصديق، وقد صوّر لنا هذه المشاعر المرهفة الصحابي الجليل حسان بن ثابت ؓ احسن تصوير حيث قال :

وأجمل منك لم ترَ قط عيني
وأكمل منك لم تلد النساء
خُلقت مبرأً من كل عيب
كأنك قد خُلقت كما تشاء

فمن سمات الكمال التي وهبها الله لنبيه ﷺ خُلُق الرحمة والرأفة بالغير ، كيف لا ؟ وهو القائل في حقه ﷺ ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾ فقد وهبه الله قلباً رحيماً طاهرا زكيا يعطف به على الخلق أجمعين ، حتى صارت الرحمة له سجيّة، فشملت الصغير والكبير ، والقريب والبعيد، والمؤمن والكافر ، وقد نقلت إلينا كتب السيرة المطهرة تجليات من رحمته ﷺ نذكر منها على سبيل التبرك ما يلي :

من تجليات رحمته ﷺ بالأطفال:

كان ﷺ رحيما عطوفا على الأطفال ورقيقا معهم، حتى كان كالوالد لهم ، يحملهم ويقبّلهم ويضمّهم ويلاعبهم.

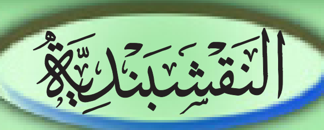
فعن أبي قتادة ؓ عن النبي ﷺ أنه قال: (إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها، فأسمع بكاء الصبي،فأتجوز في صلاتي ، كراهية أن أشقّ على أمّه) «رواه البخاري ومسلم».

وعن سيدتنا عائشة أم المؤمنين ؓ أنها قالت: (أُتي رسول الله ﷺ بصبي ، فبال على ثوبه ، فدعا بماء ، فأتبعه إياه) «رواه البخاري».

وعن ابي هريرة ؓ قال قَبَّلَ رسول اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ بن عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بن حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسًا فقال الْأَقْرَعُ إِنَّ لي عَشَرَةً من الْوَلَدِ ما قَبَّلْتُ منهم أَحَدًا فَنَظَرَ إليه رسول اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قال من لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ) «صحيح البخاري» ، وكان يحزن لفقد الأطفال ، ويصيبه ما يصيب البشر ، مع كاملِ الرضا والتسليم ، والصبر والاحتساب ،عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ رضي الله عنهما قال أَرْسَلَتْ ابْنَةُ النبي ﷺ إليه إِنَّ ابْنًا لي قُبِضَ فائتنا فَأَرْسَلَ يقرِيءِ السَّلَامَ وَيَقُولُ إِنَّ لِلَّهِ ما أَخَذَ وَلَهُ ما أَعْطَى وَكُلٌّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ فَأَرْسَلَتْ إليه تُقْسِمُ عليه لَيَأْتِيَنَّهَا فَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُ بن عُبَادَةَ وَمَعَاذُ بن جَبَلٍ وَأُبَيُّ بن كَعْبٍ وَزَيْدُ بن ثَابِتٍ وَرِجَالٌ فَرُفِعَ إلى رسول اللَّهِ ﷺ الصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ تَتَقَعْقَعُ قال حَسِبْتُهُ أَنَّهُ قال كَأَنَّهَا شَنٌّ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ فقال سَعْدٌ يا رَسُولَ اللَّهِ ما هذا فقال هذه رَحْمَةٌ جَعَلَهَا الله في قُلُوبِ عِبَادِهِ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ الله من عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ) «صحيح البخاري».

من تجليات رحمته ﷺ وسلم بالنساء:

لما كانت طبيعة النساء الضعف وقلة التحمل كانت العناية بهنّ أعظم ، والرفق بهنّ أكثر، وقد تجلّى ذلك في خلقه وسيرته ﷺ على أكمل وجه، فحثّ ﷺ على رعاية البنات والإحسان إليهنّ، بل إنه شدّد في الوصية بحق الزوجة والاهتمام بشؤونها وضرب ﷺ أروع الأمثلة في التلطّف مع أهل بيته، حتى إنه كان يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية ؓ رجلها على ركبته حتى تركب البعير



وكان عندما تأتيه ابنته فاطمة رضي الله عنها يأخذ بيدها ويقبلها ، ويجلسها في مكانه الذي يجلس فيه ، كيف لا وهو القائل (خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وأنا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي) « سنن ابن ماجه ».

وعن سيدتنا عائشة رضي الله عنها : قالت جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلُنِي فلم تَجِدْ عِنْدِي غير تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا فَقَسَمَتْهَا بين ابْنَتَيْهَا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ فَدَخَلَ النبي ﷺ فَحَدَّثْتُهُ فقال من يَلِي من هذه الْبَنَاتِ شيئا فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ له سِتْرًا من النَّارِ) «صحيح البخاري».

عن أسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه فكنت أعلف فرسه وأكفيه مؤنته وأسوسه وأدق النوى لناضحه وأعلفه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز فكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير وهي التي أقطعه النبي ﷺ على رأسي ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيني النبي ﷺ ومعه نفر من أصحابه فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أنى أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان من أغير الناس فعرف رسول الله أني قد استحييت فمضى «صحيح البخاري».

عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال استوصوا بالنساء خيرا فإنما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة « سنن النسائي الكبرى ».

من تجليات رحمته ﷺ وسلم بالخدم :

عن أَنَسٍ رضي الله عنه قال قَدِمَ رسول اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ليس له خَادِمٌ فَأَخَذَ أبو طَلْحَةَ بِيَدِي فأنطلق بي إلى رسول اللَّهِ ﷺ فقال يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيِّسٌ فَلْيَخْدُمْكَ قال فَخَدَمْتُهُ في السَّفَرِ وَالْحَضَرِ ما قال لي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَ هذا هَكَذَا ولا لِشَيْءٍ لم أَصْنَعْهُ لِمَ لم تَصْنَعْ هذا هَكَذَا «صحيح البخاري».

عن الْمَعْرُورِ رضي الله عنه قال : لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ حُلَّةٌ فَسَأَلْتُهُ عن ذلك فقال إني سَابَبْتُ رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ فقال لي النبي ﷺ يا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ جَعَلَهُمْ الله تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كان أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ ولا تُكَلِّفُوهُمْ ما يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ «صحيح البخاري ».

ومن مظاهر الرحمة بهم كذلك ، ما جاء في قوله ﷺ : (إذا جاء خادم أحدكم بطعامه فليقعده معه أو ليناوله منه فإنه هو الذي ولي حره ودخانه) «رواه ابن ماجة وأصله في مسلم» .

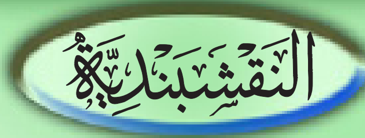
من تجليات رحمته ﷺ باليتامى :

فقد حثّ ﷺ الناس على كفالة اليتيم ، فعن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال رسول اللَّهِ ﷺ كَافِلُ الْيَتِيمِ له أو لِغَيْرِهِ أنا وهو كَهَاتَيْنِ في الْجَنَّةِ وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى) «صحيح مسلم».

من تجليات رحمته ﷺ بالأرامل :

جعل ﷺ الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله ، وكالذي يصوم النهار ويقوم الليل، واعتبر وجود الضعفاء في الأمة، والعطف عليهم سبباً من أسباب النصر على الأعداء، فقال ﷺ : (أبغوني الضعفاء؛ فإنما تنصرون وتُرزقون بضعفائكم).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَحْسِبُهُ قَالَ كَالصَّائِمِ لاَ يُفْطِرُ وَكَالْقَائِمِ لاَ يَنَامُ «صحيح ابن حبان ».



من تجليات رحمته ﷺ بالبهائم :

وشملت رحمته ﷺ البهائم التي لا تعقل ، فكان يحثّ الناس على الرفق بها ، وعدم تحميلها ما لا تطيق ، فقد روى الإمام مسلم أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله كتب الإحسان على كل شيء ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح ، وليحد أحدكم شفرته ، فليرح ذبيحته).

عن عبد اللَّهِ بن جَعْفَر رضي الله عنه قال أَرْدَفَنِي رسول اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ذَاتَ يَوْم فَأَسَرَّ إلي حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا من الناس وكان أَحَبُّ ما اسْتَتَرَ بِهِ رسول اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفًا أو حَائِشَ نَخْلٍ قال فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ من الْأَنْصَارِ فإذا جَمَلٌ فلما رأى النبي ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَأَتَاهُ النبي ﷺ فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ فقال من رَبُّ هذا الْجَمَلِ لِمَنْ هذا الْجَمَلُ فَجَاءَ فَتًى من الْأَنْصَارِ فقال لي يا رَسُولَ اللَّهِ فقال أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ في هذه الْبَهِيمَةِ التي مَلَّكَكَ الله إِيَّاهَا فإنه شكى إلي أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ. «سنن أبي داود».

من تجليات رحمته ﷺ بالجمادات :

وتعدت رحمته ﷺ حتى شملت الجمادات التي هي في نظر الناس لا تحس، لكن النبي ﷺ اخبر ان لها احساسا يليق بها، الم يقل الله:﴿وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم﴾، فقد اخبر عن جبل احد في المدينة انه يحب رسول الله ﷺ، وانه ﷺ بقلبه الرحيم يبادله الشعور نفسه، قال الصحابي عبد الرحمن بن سعد رضي الله عنه: اقبلنا مع النبي ﷺ من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال: (هذه طابة، وهذا احد جبل يحبنا ونحبه) «متفق عليه».

وحن الجذع إلى النبي ﷺ فحن عليه نبي الرحمة بقلبه الرحيم.

قال ابن عمر رضي الله عنهما: كان النبي ﷺ يخطب إلى جذع، فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع ، وفي رواية قال: (فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار) وفي رواية: (فصاحت النخلة صياح الصبي). قال: (حتى جاء النبي ﷺ فوضع يده عليها فسكنت) «رواه البخاري»، وفي رواية عند الترمذي قال: حن الجذع حتى اتاه فالتزمه فسكن.

من تجليات رحمته ﷺ بالاعداء :

وقد بلغت رحمة النبي ﷺ مستوى لم يبلغه بشر فكان رحيما حتى بأعدائه! فقد سألت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها النبي ﷺ: (هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد؟ فقال: لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت، فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب، فرفعت رأسي فإذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال: ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك، وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم. فناداني ملك الجبال وسلم عليَّ ثم قال: يا محمد! ان الله قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني بأمرك فما شئت، ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين. فقال له رسول الله ﷺ بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا) «متفق عليه».

وقال ابو هريرة رضي الله عنه : قيل يا رسول الله ادع على المشركين. قال: (إني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة) «رواه مسلم» .

وصدق الله تعالى اذ يقول:

﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾



مع سيدي تقي الدين الحسن البصري سيد التابعين رضي الله عنه

المجاهد
سلطان النقشبندي

كان يقول : نضحك ولا ندري لعل الله قد اطلع على بعض أعمالنا. فقال: لا أقبل منكم شيئاً، ويحك يا ابن آدم، هل لك بمحاربة الله طاقة؟ إن من عصى الله فقد حاربه، والله لقد أدركت سبعين بدرياً، لو رأيتموهم قلتم مجانين، ولو رأوا خياركم لقالوا ما لهؤلاء من خلاق، ولو رأوا شراركم لقالوا: ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب.

• قال حمزة الأعمى: وكنت أدخل على الحسن منزله وهو يبكي، وربما جئت إليه وهو يصلي فأسمع بكاءه ونحيبه فقلت له يوماً: إنك تكثر البكاء، فقال: يا بني، ماذا يصنع المؤمن إذا لم يبكِ؟ يا بني إن البكاء داع إلى الرحمة. فإن استطعت أن تكون عمرك باكيا فافعل، لعله تعالى أن يرحمك. ثم نادى الحسن: بلغنا أن الباكي من خشية الله لا تقطر دموعه قطرة حتى تعتق رقبته من النار.

• وعن حفص بن عمر قال: بكى الحسن فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: أخاف أن يطرحني غداً في النار ولا يبالي.

• روى الطبراني عنه أنه قال: إن قوماً ألهتهم أماني المغفرة، رجاء الرحمة حتى خرجوا من الدنيا وليست لهم أعمال صالحة. يقول أحدهم: إني لحسن الظن بالله وأرجو رحمة الله، وكذب، ولو أحسن الظن بالله لأحسن العمل لله، ولو رجا رحمة الله لطلبها بالأعمال الصالحة، يوشك من دخل المفازة (الصحراء) من غير زاد ولا ماء أن يهلك.

• وجاء شاب إلى الحسن فقال: أعياني قيام الليل (أي حاولت قيام الليل فلم استطعه)، فقال: قيدتك خطاياك. وجاءه آخر فقال له: إني أعصي الله وأذنب، وأرى الله يعطيني ويفتح علي من الدنيا، ولا أجد أني محروم من شيء فقال له الحسن: هل تقوم الليل فقال: لا، فقال: كفاك أن حرمك الله مناجاته.

• كان يقول: من علامات المسلم قوة دين، وجزم في العمل وإيمان في يقين، وحكم في علم، وحسن في رفق، وإعطاء في حق، وقصد في غنى، وتحمل في فاقة (جوع) وإحسان في قدرة، وطاعة معها نصيحة، وتورع في رغبة، وتعفف وصبر في شدة. لا ترديه رغبته ولا يبدره لسانه، ولا يسبقه بصره، ولا يقلبه فرجه، ولا يميل به هواه، ولا يفضحه لسانه، ولا يستخفه حرصه، ولا تقصر به نغيته.

• قال له رجل: إن قوماً يجالسونك ليجدوا بذلك إلى الوقيعة فيك سبيلاً (أي يتصيدون الأخطاء). فقال: هون عليك يا هذا، فإني أطمعت نفسي في الجنان فطمعت، وأطمعتها في النجاة من النار، فطمعت، وأطمعتها في السلامة من الناس فلم أجد إلى ذلك سبيلاً، فإن الناس لم يرضوا عن خالقهم ورازقهم فكيف يرضون عن مخلوق مثلهم؟

• سُئل الحسن عن النفاق فقال: هو اختلاف السر والعلانية، والمدخل والمخرج، ما خافه الا مؤمن (أي النفاق) ولا أمنه إلا منافق.

هذه جملة من اقوال سيدي الحسن البصري رحمه الله التي تكشف لنا صورة من اخلاق المسلم الصادق مع ربه ، فعلينا ان نسعى جاهدين لاستحصال احوال الصادقين ولا يكون ذلك الا بصحبة الصالحين الصادقين كما قال تعالى في كتابه الحكيم في سورة التوبة

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ)

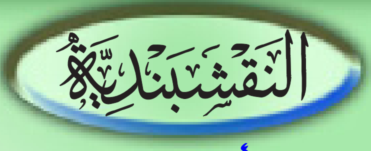


عبر وعظات

(هل تعلم)

هل تعلم أن الرسول ﷺ عندما بعث بالرسالة كان عمره (٤٠ سنة).
هل تعلم أن الرسول ﷺ عندما توفي كان عمره (٦٣سنة).
هل تعلم أن (بني النجار وبني الزهرة) هم أخوال الرسول ﷺ .
هل تعلم أن (الحارث بن عبد العزى) هو أبو الرسول ﷺ في الرضاعة.
هل تعلم أن (أسامة بن زيد) هو حب الرسول ﷺ وابن حبه .
هل تعلم أن (حذيفة بن اليمان) هو صاحب سر الرسول ﷺ .
هل تعلم أن الرسول ﷺ ينتمي الى قبيلة (قريش العدنانية).
هل تعلم أن زوجات الرسول ﷺ (١٤ زوجة) .
هل تعلم أن عدد غزوات الرسول ﷺ (٢٧ غزوة).
هل تعلم أن عدد الغزوات التى قاتل فيها الرسول ﷺ (٩ غزوات) .
هل تعلم أن الرسول ﷺ كانت كنيته (أبو القاسم وأبو إبراهيم وأبو المؤمنين وأبو الأرامل) .
هل تعلم أن (السكب ، المرتجز ، لزاز ، الطرب ، اللحيف) هي أسماء خيل الرسول ﷺ .
هل تعلم أن (ماريا القبطية ، وريحانة بنت زيد) هما الجاريتان اللتان تزوجهم الرسول ﷺ .
هل تعلم أن (ذو الفقار ، بتار، الحيف ، رسوب ، المخذم) أسماء سيوف الرسول ﷺ .
هل تعلم أن (قبيلة بني النضير اليهودية) هي التي أرادت القاء الحجر على الرسول ﷺ .
هل تعلم أن (علي بن أبي طالب،عثمان بن عفان،العاص بن الربيع،عتبة وعتيبة أبناء أبي لهب) هم أصهار الرسول ﷺ .
هل تعلم أن (فاطمة بنت عمرو المخزومي) هي جدة الرسول ﷺ لأبيه.
هل تعلم أن (حسان بن ثابت ،عبد الله بن رواحة ، كعب بن مالك) هم شعراء الرسول ﷺ.
هل تعلم أن (المطعم بن عدي) هو الشخص الذي أجار الرسول ﷺ عند عودته من الطائف.
هل تعلم أن آخر من شاهد الرسول ﷺ بعد وفاته هو (قثم بن العباس بن عبد المطلب).
هل تعلم أن (حليمة السعدية ، ثويبة مولاة أبي لهب) هن مرضعات الرسول ﷺ .
هل تعلم أن(رملة بنت أبي سفيان) هي المرأة التي خطبها النجاشي للرسول ﷺ .
هل تعلم أن الصحابي (زيد بن حارثه) هو الصحابي الذي تبناه الرسول ﷺ قبل تحريم التبني في الإسلام.
هل تعلم أن الرسول ﷺ ترك (٩ زوجات) بعد وفاته .
هل تعلم أن (برة بنت عبد العزي) هي جدة الرسول صلي الله عليه وسلم لأمه .
هل تعلم أن الشخص الوحيد الذي قتله الرسول ﷺ هو (أبي بن خلف).
هل تعلم أن الرسول ﷺ أسري به من بيت (أم هانئ) ﷺ .
هل تعلم أن الرسول ﷺ كفن بقيمصه (الصحابية فاطمة بنت أسد) زوجة عمه أبي طالب.
هل تعلم أن الرسول ﷺ صلى (٧٠مرة على جثمان حمزة) يوم أحد.
هل تعلم أن الرسول ﷺ صلى صلاة الغائب على (النجاشي ملك الحبشة) .
هل تعلم أن (دلدل) هو اسم بغلة الرسول ﷺ التي أهداها له المقوقس.
هل تعلم أن العمرات التي اعتمرها الرسول ﷺ هي (عمرة الحديبية،عمرة القضاء،عمرة الجعرانة،عمرة الحج).
هل تعلم أن والدة الرسول ﷺ (السيدة آمنة) توفيت في الأبواء بين مكة والمدينة.
هل تعلم أن شريك الرسول ﷺ في التجارة بمكة هو (السائب بن أبي السائب).

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين



من أنوار المولد

المجاهد
كعب التائب

أنــــوارُ وجـهِـك سـيـدي تـتـألـقُ   وعـبـيرُ روضـك في المحـافـلِ يَعْبِقُ
يـالـيـلـةَ المـيـلادِ زوري أرضـنـا   شـعـبُ الـعـراقِ لـذكـرِ أحمـدَ يَعْشَقُ
زوري لـيـالـيـنـا الـطـوالَ لـتُؤنسي   لـيـلُ الـعـراقِ يخافُ فيه الـطـارقُ
يـالـيـلـةَ المـيـلادِ كـمْ أحيَيتنِا   أحـيـيـتَ آمـالا تـبُـاعُ وتُـشـرق
في لـيـلـةِ المـيـلادِ غُـصْـنُ جَفافنا   أمـسـى نَـديـاً يَـشْـرَأِبُّ وَيُـورِقُ
لـكـنَّ شـعـبي كـادَ يـنـفَـدُ صَـبرُه   شـعـبُ الـعـراقِ مُـعَـذَّبُ ومُـؤَرَّقُ

*   *   *   *   *   *   *   *   *   *   *   *   *   *

حـلَّ الـربـيـعُ وأدْمُـعـي تَـتَـدَفَّـقُ   لِمَ لا وأوطـانـي تُـبـاحُ وتُحـرَقُ
لِمَ لا وأوطـانـي اسـتحـالَ جَمالُها   قُـبـحـاً بمـا فَـعَـلَ الأثـيـمُ المـارِقُ
لِمَ لا وأوطـانـي عـويـلُ أرامـلٍ   ودمـاءُ أطـفـالٍ تُـبـادُ وتُـسحَـقُ
حتى بـدتْ أحـزانُـنـا لا تنجلي   وبـدا عِـراقُ المجـدِ بـالـدمِ يَـغـرق
جَـيـشٌ مِـنَ الـلـقـطاءِ حـلَّ بـلادَنَـا   مِـنْ كُـلِّ قُـطـرٍ بـالـرذيـلـةِ يَـنـهَـقُ
طُـهْـرُ الحَـضـارةِ دَنَّـسـوا بِحوافرٍ   ثَـوبُ الـفَـضـيـلـةِ بـالمخـالـبِ مَزَّقُـوا

*   *   *   *   *   *   *   *   *   *   *   *   *   *

سِـربُ الحـمـائِـمِ بـالـدمـاءِ مُضمَّخٌ   هَـجَـرَ الـغُـصُـونَ ودَمـعُـهُ يَـتَرقـرَقُ
سِـربُ الحَـمَـامِ لـلـمـديـنـةِ عـاشِـقٌ   لـكـنَّـهُ بـالـقَـيـدِ ..كـيـف يُحَلِّـقُ؟!
فـإذا حَـلَـلْـتُـم عِـنـدَ روضِ حَبيبنِا   مَـنْ في هــواه قُـلـوبُـنـا تَـتَـحـرَّقُ
فَـلْـتُـخـبِروا هـادي الأنـامِ مُحَـمَّدا   عَـنْ حالِـنـا لـكـنَّـهـم قـد أُزهِـقـوا
لـكـنَّ ربَّ الـكـونِ أنـبـأَ أحمـدا   فـإذا بـأحمـدَ في الـطـليعـةِ مُعْـرِقُ
تسْعَى جُيُـوشُ الـصَّحْـبِ خلفَ لِوائِهِ   والـنـصـرُ مـن إمـدادِهـم يَـتَـحـقـقُ
وهـنـاكَ لَـبَّـى شَـيـخُـنـا ورجـالُـه   فـالـنـقـشـبـنـديـونُ جُـنـدُ صُـدَّقُ
وبَـدا إمـامُ الـعـصـرِ سِـرُّ جـهـادِنـا   مِـن حَـولِـهِ أُسـدٌ تَـصُـولُ وتُحَـدِّقُ
وأمـامُ جَـيـشِ الـبـغـي هـزَّ لِـواءَه   وإذا بـشـمـسِ الـنـصـرِ فَـجـراً تُـشـرِقُ
شـيـخُ الحـقـيـقـةِ عَـينُ عِـزِّ عِـراقِـنـا   نـكـبَ الـعـدا بِـهـزَائِـمَ تَـتَـلاحَـقُ
وتَـسـابـقَـتْ جُـنْـدُ الـرجـالِ كـتـائِـبـا   لَمْ تُـثـنِـهِـمْ كِـتَـلُ هـنـاك وخـنـدقُ
أبـكـوا جُـنـودَ الـكُـفـرِ في أرجـائِـهـا   وعـلـى الـعِـدا في كُـلِّ سـاحـةٍ أطـبَـقُوا
دَحَـروا الـعِـدا في كُـلِّ سـاحـاتِ الـفِـدا   فَـجُـمُـوعُـهـمْ عـن أرضِـنـا تَـتَـفـرَّقُ



زوروا موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia-army.org